



مؤتمر: دور القطاع الخاص والأهلي في تنمية الموارد البشرية بالوطن العربي.

مدينة شرم الشيخ- مصر- 16-17 تشرين الثاني/نوفمبر 2016 م

البيان الختامي للمؤتمر وأبرز توصياته

مدينة شرم الشيخ- جمهورية مصر العربية

في السادس عشر من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) 2016م، التأم عقد الدورة الخامسة من المؤتمر السنوي للرابطة العلمية لمراكز بحوث تنمية الموارد البشرية في الوطن العربي، تحت عنوان: دور القطاع الخاص والأهلي في تنمية الموارد البشرية بالوطن العربي. وذلك بتنظيم من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بجمهورية مصر العربية، وبالتعاون مع **الرابطة العلمية لمراكز بحوث تنمية الموارد البشرية في الوطن العربي** (إحدى الروابط العلمية المتخصصة باتحاد مجالس البحث العلمي العربية) وبدعم وتمويل من **اتحاد مجالس البحث العلمي العربية**. واستمر المؤتمر على مدى يومي السادس عشر والسابع عشر من تشرين الثاني (نوفمبر)، 2016م، وقدم في المؤتمر خمسة وعشرون بحثاً وورقة عمل من خلال خمس جلسات علمية، تخللها مناقشة الباحثين لما جاءت عليه الأبحاث/اوراق العمل، وفي الجلسة الختامية أقر المشاركون في المؤتمر توصيات تمحورت حول دور القطاع الخاص والأهلي في تنمية الموارد البشرية بالوطن العربي، حيث يؤكد المؤتمر بأن عقد هذا المؤتمر في هذا السياق التحديتي لمسيرة تنمية الموارد البشرية وبخاصة فيما يتصل بدور القطاع الخاص والأهلي في تنمية الموارد البشرية لعلامة دالة على الوعي بأهمية تظافر جهود القطاعين العام والأهلي لتحقيق المستوى المأمول من شروط ازدهار التنمية البشرية في الوطن العربي. وقد جاءت توصياتهم على النحو الآتي:

1. توجيه خطاب شكر وتقدير لأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بجمهورية مصر العربية، ولكافة منسوبيها للجهود الكبيرة التي بذلت لإنجاح المؤتمر.
2. حث منظمات المجتمع المدني في الدول العربية التي تُعنى بتنمية الموارد البشرية للانضمام لرابطة مراكز بحوث تنمية الموارد البشرية في الوطن العربي، وذلك بغية التعاون وتبادل الخبرات.

3. إدخال مفاهيم جديدة لمنظومة مناهج التعليم والتدريب في الوطن العربي مما يعزز الوعي بقضايا تنمية الموارد البشرية؛ مثل مفاهيم: التعليم من أجل التوظيف، والتعليم الريادي والمبادرة والإبداع.
4. ضرورة إنشاء مركز إقليمي يقوم على جمع المعلومات وتبويبها وتبادلها عن متطلبات سوق العمل العربي ورصد متغيراته في دول المنطقة مع الأخذ بعين الاعتبار واقع التركيبة العمالية الوافدة، والتركيبية السكانية والتوقعات المستقبلية لنمو العمالة المواطنة واحتياجات التدريب والإحلال.
5. يؤكد المؤتمرون على أهمية الاستفادة من المؤهلات العلمية والخبرات العملية الطويلة لمؤسسات البحث العلمي العربية في عمليات تأهيل وتنمية الموارد البشرية في الوطن العربي.
6. أهمية المساهمة الفاعلة للقطاع الأهلي والخاص في تطوير منظومة التعليم والتدريب المهني والتقني في الوطن العربي، من خلال المشاركة في تصميم المناهج وامتلاك وإدارة مؤسسات معينة لهذا الغرض.
7. أهمية أن تقوم جامعات القطاعين العام والخاص بزيادة مخصصات البحث العلمي وتوجيهه نحو خدمة المجتمع العربي وقضاياها، وأن يكون لهذه الأبحاث دور في صنع القرارات على مستوى التنمية البشرية.
8. الاهتمام بشخصية الطالب من خلال التعرف على احتياجاته من مختلف الجوانب ومحاولة إشباعها بمشاركة مؤسسات المجتمع المدني للحد من ظاهرة التسرب من المدارس، وذلك بتفعيل دور الأنشطة اللامنهجية داخل المدرسة من أجل إشغال وقت الفراغ لدى الطلبة من جهة، وتفريغ طاقاتهم المكبوتة من جهة أخرى. وتعظيم الجهود المبذولة في التعليم غير النظامي لاستيعاب المتسربين من المدارس
9. بذل جهد أكبر لإيضاح مدى جدوى وأهمية العمل التطوعي في تغيير الواقع المعيشي بالنسبة للمجتمع العربي من خلال نشر ثقافة العمل الحر والتطوعي، وذلك بوضع التشريعات التي تنظمه مع التركيز على الأنشطة التطوعية وبرامجها ومشروعاتها التي ترتبط بإشباع الاحتياجات الأساسية للفرد والمجتمع العربي.
10. تعزيز دور مراكز بناء قدرات المرأة في كافة الدول العربية، وتفعيلها وزيادة رقعة انتشارها في الوطن العربي.
11. دعوة الحكومات العربية إلى ضرورة التمكين الاقتصادي والسياسي للمرأة من خلال استراتيجية وطنية تهدف إلى ضمان تكافؤ الفرص الاقتصادية للمرأة العربية وبما

يحقّق مشاركة أكبر لها في مختلف القطاعات الاقتصادية، وتعزيز مشاركتها في رسم السياسات ومواقع صنع القرار.

12. زيادة عدد حاضنات الأعمال الريادية بالإضافة إلى مراكز الأعمال وإدارة المواهب البشرية في الدول العربية والعمل على توسيع قاعدة انتشارها، مع الاهتمام ببناء شبكات التواصل والربط بين الجهات الممولة وبين القائمين على الأعمال الريادية وأصحاب المشاريع الخاصة، والاستفادة من التجارب العربية الناجحة في هذا المضمار، وبما يسهم في خفض معدلات البطالة.

13. تأكيد الاهتمام بقيمة الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك من الجوانب كافة، وبما يكفل استثمار قدراتهم وادماجهم في منظومة الموارد البشرية في الوطن العربي بشكلٍ فاعل.